Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

- معرفة المعضل.
- معرفة الجرح والتعديل.
- معرفة المدلسين.

أما بالنسبة لعلوم المتن فإن ما يتعلق منها بنقد المتن هو ما يلى :

- معرفة الصحيح والسقيم.
- معرفة علل الحديث.
- معرفة الشاذ من الروايات.

ولنتبين مدى تركيز الحاكم على السند أو المتن فى هذه الأنواع الثلاثة التى يمكن إدراجها فى نقد المتن، لابد من الكلام على كل نوع منها بكلمة، على قدر ما يحتاجه البيان:

أ - معرفة الصحيح والسقيم :

ذكر الحاكم نوعًا من علوم الحديث، وهو معرفة الصحيح والسقيم، وقال إن هذا النوع من هذه العلوم غير الجرح والتعديل، فرب إسناد يسلم من المجروحين غير مخرج فى الصحيح.

ثم ساق الحاكم رحمه الله ثلاثة أمثلة على هذا لتكون أساسًا فى معرفة هذا النوع، هى :

- قال : «فمن ذلك ما حدثناه عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان، قال: حدثنا أبو حاتم الرازى، قال: حدثنا نصر بن على، قال: حدثنا أبى، عن ابن عون، عن محمد ابن سيرين، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صلاة الليل والنهار مثنى مثنى، والوتر ركعة من آخر الليل. قال الحاكم: هذا حديث ليس فى إسناده إلا ثقة ثبت، وذكر "النهار" فيه وهم، والكلام عليه يطول».
- «ومنه ما حدثنا الإمام أبو بكر بن إسحاق، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن حيان التمار، قال: حدثنا أبو الوليد الطيالسى، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن عروة،